

حقوق النبي ﷺ على أمته 2 - المحاضرة 4 - التربية الإسلامية -

المستوى الأول 2 - الشيخ/سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا ست اكاتيبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على من بعث رحمة للعالمين صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين. مرحبا بكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:40](#)

ومع الدرس الرابع من دروس الحقوق اه اسأل الله لي ولكم السعادة في الدارين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا منه علما وعملا وكنا مع حق محمد عليه الصلاة والسلام - [00:01:01](#)

وسرنا الى انا ذكرنا مجموعة من مظاهر من غلى في حبه دعوة بدعوى انه يريد ان يزيد بعضا مما لم يشرعه عليه الصلاة والسلام ليكون مظهرا من مظاهر الحب وقلنا هذا كذب - [00:01:18](#)

وزور وكلام وادعاء باطل نأتي في هذا الدرس ونتحدث عن بعض الصور من الغلو في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم هذا المبتدع الذي يريد ان يظهر حبه - [00:01:37](#)

في صورة لم تشرع انه بذلك انما هو يضر نفسه ويضر دينه ولربما خرج من زمرة الذين يحبهم عليه الصلاة والسلام ولربما ما ادرك شفاعة الحبيب صلى الله عليه وسلم. بسبب ماذا؟ بسبب انه بسبب انه - [00:01:53](#)

عمل عملا لم يشرعه عليه الصلاة والسلام. ونحن امة التابع للابتداع. من صور الغلو ادعاء ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب بل ويحظر يعني تجد ان بعضهم في بعض حضراتهم وجلساتهم - [00:02:14](#)

يدعون ان الحبيب عليه الصلاة والسلام حضر هو وان الحبيب كان يعلم الغيب ولذلك كان يكشف ما شاء من من سجف الغيب فيخبرنا بما شاء. ما اخبره الله به واوحى به اليه فهو حق - [00:02:34](#)

لكن ليس هو بنفسه يعلم الغيب من علم الله ومما استأثره استأثر به رب العزة جل وعلا عن عباده قل لا اقول اني اعلم الغيب الغيب لا يعلمه الا الله - [00:02:51](#)

ولذلك قال الحبيب صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن الروح قل الروح الله يقول له قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا اذا يقول الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء - [00:03:08](#)

يعني الانبياء جميعا فليس هناك نبي يعرف الغيب. وكما قال لو كان يعلم الغيب لاستكثرت من الخير. لانه سيدري يعلم اين مواقع الخير طيب ايضا من من الصور الغلو في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ادعاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ينفذ ويضر بعد موته - [00:03:24](#)

وهذا عيادا بالله من الشرك والبعض يأتي الى المدينة النبوية ويشد الرحال للقبر وليس للمسجد مع انشئت الصحيح انك تشد الرحال الى المساجد لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وذكر منها الحبيب مسجده عليه الصلاة والسلام. نأتي عند قبر الحبيب صلى الله عليه وسلم موقرين - [00:03:43](#)

محبين مسلمين لكننا لا ندعي انه عليه الصلاة والسلام ينفذ ولا يضر بعضهم يا رسول الله اغثني. هذا شرك اكبر البعض يتمسح بالقبر

وبشك القبر هذا الذي عليه بابه. وهذا كله مما لا يجوز شرع. فانه صلى الله عليه وسلم نعم - [00:04:06](#)

حياته اكمل حياة. حياة برزخية اعظم من حياة الشهداء لكنه عليه الصلاة والسلام قد مات وما محمد الا رسول قد خلت من قبله

الرسول افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. مات عليه الصلاة والسلام بقي الصلاة والسلام عليه - [00:04:27](#)

فان هناك ملك يرد عليك اتباع سنته نصرته عليه الصلاة والسلام ونصر السنة الذب عنه بقي. اما هو صلى الله عليه وسلم فلا ينفذ ولا

يضر النافع والضرار هو الله. ولو صرفنا ذلك الى رسول الله فانه غلو يخرج من الملة - [00:04:47](#)

ايضا الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم من الصور في الغلو ان تحلف به صلى الله عليه وسلم. وهناك من يحلف والنبي وحياة النبي

وكل هذه اقسام محرمة شركية من كان حالفا فليحلف بالله او ليدع - [00:05:07](#)

الحل التعظيم انت تعظم النبي صلى الله عليه وسلم وتضع مكانته مكانة الله الذي امرك بالا تحلف الا بالله هو رسول الله عليه الصلاة

والسلام ولذلك احذر وطهر لسانك. وبعض الناس في لسانه الحلف الدائم والنبي والنبي - [00:05:27](#)

وحياتك وغير ذلك كل هذا لا يجوز. لان الاصل في الحلف تعظيم ان تجعل بينك وبين هذا الذي تريد ان تقسم له تضع الله تضع كيف

تضع رسول الله عليه الصلاة لو كان الحبيب حيا - [00:05:47](#)

لوبيخك ولم يرضى ذلك منك ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ايضا من صور الغلو في

الاحتفال بيوم مولده وانت لا تعلم كيف نحتفل بمولده ولم يشرع ذلك هو عليه الصلاة والسلام؟ هل ممكن ان ندعي حبه اكثر من حب

الصحابة له - [00:06:06](#)

لو اجتمع حب الامة جميعا في قلب رجل لكان حب الصديق رضي الله عنه لرسول الله اعظم من حب الامة له ولو وزن ايمان الامة

بايمان الصديق لرجح ايمانه ما احتفل الصديق - [00:06:34](#)

ولا الفاروق ولا عثمان ولا علي رضي الله عنهم اجمعين ولذلك البعض منا يقول لا تجفون هذا جفاء لرسول الله. يا اخي نحن لا نقول

ان الاحتفال منكر الا لانه ما حدث الا في السنوات المتأخرة - [00:06:52](#)

القرون المفضلة الصحابة صفوة الخلق بعد النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يمكن يدعي انسان حب رسول الله اكثر منهم ما احتفلوا

ولذلك من من الغلو من الغلو ان يكون الانسان يقيم في الثاني عشر من ربيع الاول الاحتفال للمعلومية هناك خلاف بين اهل العلم. هل

هو ولد في ربيع ام ولد في رمضان - [00:07:11](#)

ولذلك حتى التأريخ غير صحيح. يمكن الثاني عشر من ربيع نعم. يوم الاثنين نعم. لكنها عام اختلاف وتجد ان الشهر اقصد اقصد

الشهر ربيع ام هو رمضان مع انه لو كان في رمضان او ربيع او غيرها لا يزيد ذلك شيء - [00:07:37](#)

نحن نقف نحن امة نتبع لا نبتدع ولن نأتي بشيء خير مما كان عليه سلف الامة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من

بعدي ايضا ادعاء ان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره كحياته قبل موته وهذا ما ذكرناه. وهذا من من الغلو - [00:07:54](#)

حبيبنا مات عليه الصلاة والسلام وهو الذي قال بل الرفيق الاعلى وقد مات بين سحر عائشة ونحرها رضي الله عنها وقبر في حجرتها

وفارق الحياة وامن الصحابة والامة بذلك. فيأتي انسان في القرون المتأخرة يقول لا ما عندكم علم. هو صلى الله عليه وسلم حي في

قبره. سبحان الله - [00:08:19](#)

اتكذب القرآن انت افهم ممن شاهد الحبيب وقد مات وغسل بابي هو وامي وصلي عليه صلى الله عليه الصحابة ثم قبر بابي هو وامي

عليه الصلاة والسلام ومات الميمنة كالانبياء مات ابراهيم ومات نوح ومات ومات ادم - [00:08:46](#)

فالموت سنة لاهل لكل بني ادم خلقهم الله من الطين واعادهم اليه ثم بعد ذلك ينتقلون يوم القيامة هم اشرف الخلق. وحبيبنا اشرف

الخلق قاطبة. اذا اعتقاد انه لا زال على قيد الحياة اعتقاد باطل - [00:09:08](#)

طنا من هذا الذي يغلو ان هذا من مظاهر حبه بل هذا من مظاهر خلاف سنته وتكذب الطريق السوي في اتباعها. اللهم صل على محمد

وعلى ال محمد فاصل ثم نعود لنواصل باذن الله - [00:09:29](#)

من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي

الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى - [00:09:55](#)
بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها.
وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان
تحرص على طلب العلم - [00:10:26](#)

والا يمنعها الحياء من ذلك. فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن
يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:10:56](#)

مرحبا بكم من جديد ومع حقوق المصطفى عليه الصلاة والسلام على امته ونصل الى الحق الثامن من حقوقه عليه الصلاة والسلام
وان وهي ان تحبه اكثر من نفسك ووالدك وولدك والناس اجمعين - [00:11:13](#)

نحبه اكثر من حب امهاتنا. اندري لم لان الام اخرجتك واخرجتك من الرحم الى الدنيا وهو عليه الصلاة والسلام اخرجنا الله به من
الضلالة الى الهدى ومن العناية الى البصيرة ومن النار الى الجنة - [00:11:46](#)

عليه الصلاة والسلام يقف بين يديه عمر فيقول اني احبك اكثر من كل شيء الا من نفسي قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من
نفسك. قال والله لانت والذي بعثك بالحق لانت احب الي من نفسي. قال الان يا عمر - [00:12:06](#)

راجع الايمان في قلبك والحب في قلبك هل في قلبك الفداء له عليه الصلاة والسلام بنفسك وولدك ومالك هل انت تقدم سنته امام
هو نفسك هل اذا غضب الناس لانت اتبعت السنة تطيعه ولو غضب الناس - [00:12:25](#)

حبا فيه واقتداء بسنته ولذلك كان تكسير السعادة في الحياة كلها ان ترتب الحقوق وترتب الحب فاذا احببت الله احببت نبيه عليه
الصلاة والسلام حب يبلغك هذا الحب بالاقتراء والاتباع - [00:12:45](#)

ان تكون من اقرب الناس اليه مجلسا يوم القيامة. ان تشرب من يده الشريفة شربة لا تظلم بعدها ابدا. من حوضه بابيه وامي عليه
الصلاة والسلام لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين قوله عليه الصلاة والسلام - [00:13:04](#)

ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام تعظيمه وتوقيره. فالذين امنوا به وعزروه تعظيمه التعظيم هو الحب مع الاجلال مع التقدير هذا
الحب الذي ينبغي ان يكون في قلبك كما كان في قلوب الصحابة رضي الله عنهم - [00:13:24](#)

كان عمرو بن العاص لا يملأ عينه ما شبع من نظره الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. مع ان الحبيب متواضع كانت توقفه الجارية
وكان يلعب الصغار وكان بابي هو وامي يخسف نعله - [00:13:46](#)

ومع ذلك كان عليه الصلاة بهذه المهابة والجلالة فتعظيمه وتوقيره ومن ذلك انك مثلا نسأل الله دائما له الوسيلة والفضيلة بعد كل اذان
ان تتابع الاذان ثم تذكر بعد ذلك اللهم رب هذه الدعوة التامة - [00:14:01](#)

تسأل الله ان يرفعه كما رفعه في الدنيا ان يرفعه لتلك المنزلة. التي لا تنبغي الا لعبد وهو عليه الصلاة والسلام ولذلك عض نصره
نصره اصحابه احبوه تفانوا في خدمته بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام ظربوا - [00:14:20](#)

امثلة رائعة رائدة في حبه انظر الى حبههم. احد الصحابة رضي الله عنهم مرة فرأه عليه الصلاة والسلام وكان يقول للحبيب ان حبه
لرسول الله حب عظيم يخشى معه ان ان يرقى عليه الصلاة والسلام في الجنان - [00:14:40](#)

فلا يدركه هو منازل الانبياء فانزل الله جل وعلا عزاء للمحبين. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين صالحين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:15:03](#)

اللهم انا نسألك ان ترفعنا الى تلك المنازل يا رب العالمين. من حقوقه عليه الصلاة والسلام اتباعه والاقتراء به ظاهرا وباطنا وعدم
الابتداع في دينه كما قلت في مقدمة الحلقة هذه ان الاتباع اللي يبعدنا عن الغلو ايضا - [00:15:22](#)

يبعدنا عن الغلو ان تتبعه وهو لا تعرض سنته على عقلك ولا على هواك انما نحن نتبع حتى ولو ان عقلك فيه علة ومرض فلم يقبل
السنة في ظاهرها يجب ان تكره النفس - [00:15:43](#)

لان لانه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ولان اتباعه طريق النجاة. ولذلك يقول الله جل وعلا يقول الله جل وعلا لقد كان لكم

في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله - [00:16:03](#)

الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا دليل الصدق في الحب الاتباع ان تتخذة اسوة ومن هم الذين يحبونه عليه الصلاة والسلام اهل ذكره ذكر الله كثيرا وقبل ان لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله. واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. اللي يرجو الله واليوم الآخر ويذكر الله كثيرا - [00:16:19](#)

ويتبع سنة محمد كان من الصادقين ولذلك الاتباع ظاهرا وباطنا وذلك ان يحب الانسان ما يعمل. احبابي يقولون حتى علماء الادارة وعلماء التغيير وعلماء النفس الاداري في هذه الازمان يتكلمون على انجح موظف في اي مؤسسة - [00:16:47](#)

هو الذي يعمل بحب اما ان تحب ما تعمل او تعمل ما تحب ونحن ننقل هذه الفكرة بس. فنقول دائما صلاة هذا المحب المقتدي المتأسى تختلف عن صلاة ذلك الذي يراها حركات الزامية خضوع وسجود وركوع ثم ينتهي وقد فرغ الصلاة من الروح - [00:17:10](#) يختلف صلاة هذا وهذا ايضا اتباع انا اذا اردت ان اخرج مع الباب. ساخرج مع الباب جميل ان اخرج من دورة المياه مثلا باليمين وادخل باليسار ان يتيامن - [00:17:37](#)

ان استاك عند الوضوء ان ابتسم الى غير فاجعل ذلك حبا لسنته عليه الصلاة والسلام ان استطعت الا تخطو خطوة الا باتباع سنته وان تستشعر ذلك بقلبك فافعل فان ذلك من - [00:17:53](#)

من عنوان السعادة للعبد ايضا طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر طاعة غير استثنائية او بعض الناس يضع طاعة الحبيب صلى الله عليه وسلم يضعها في قالب الاختيار - [00:18:11](#)

يعرض السنة فما كان منها يوافق هواه اخذ به اذا كانت تخالفه الحجاب والله انا لا لا استطيع ان اغطي وجهي. تقوله المرأة لان هذا يخالف الموضة او انا يقول الناس عني - [00:18:29](#)

كيف رسولك قال عليه الصلاة والسلام اذا قال عليه الصلاة والسلام ينتهي القول هذا الاتباع باطنا وظاهرا حبا ظاهرا وباطنا وعملا ظاهرا ارفع ثوبك يا رجل فانه اتقى وانقى وابقى. ما اسفل من الازار - [00:18:48](#)

من الايجار تحت الكعبين ففي النار. فيقول لكن الجمال العام والموضة يا اخي يا اخي اتبع اتبع هنا الاتباع. ولذلك ان تطيعة فيما امر وان تجتنب ما نهى عنه وما زجر - [00:19:09](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا انت ولذلك السعداء في الدنيا وفي الآخرة هم اولئك الذين جعلوا الميزان للعمل الاتباع هل لرسول الله عليه الصلاة والسلام في ذلك من سنة؟ لبيك يا رسول الله - [00:19:28](#)

لبيك نعم سمعا وطاعة سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ولذلك هم في راحة واكثر الناس في حزن اكثر الناس الذين يعيشون الحزن الان انهم قدموا العقول على النقول عاشوا في حياة كلها ظلام. ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام الحذر من الكذب الكذب عليه عليه الصلاة والسلام - [00:19:50](#)

ولذلك بعض الناس يستهين لنقل حديث ضعيف او بالحكم في مسألة من المسائل ولا دليل معه او ان يقول قال عليه الصلاة والسلام وهو يعلم من قرارة قلبه انه ما قال - [00:20:16](#)

ليبين للناس ثقافته او ليخرج من موقف فيه يعني موقف فيه احراج له فيقول بلى ورد في السنة كذا وهو كاذب. يقول صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوء - [00:20:32](#)

مقعده من النار ومن هنا نقول لبعض الذين يفتنون بلا علم او يتقولون على الله ورسوله اتقوا الله في انفسكم وما ينطق عن الهوى هو صلى الله عليه وسلم وانت ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك - [00:20:48](#)

فكان عنه مسؤولا فلا تكذب على رسول الله والكذب على غيره من قصة ولا يزال الرجل يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. هي كبيرة مع الخلق. فكيف مع سيد الخلق عليه الصلاة والسلام - [00:21:09](#)

لأنك ان كذبت عليه شرعت في دينه ما لم يشرع. فالعقوبة النار عيانا بالله فاصل ونواصل باذن الله امانة عظيمة ومسئولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب الدين - [00:21:26](#)

وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - [00:22:09](#)

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم الصلاة وهم ابنا سيع سنين. مضربوهم عليها وهم ابنا عاشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال - [00:22:49](#)

صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدرج - [00:23:09](#)

ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - [00:23:31](#)

مرحبا بكم من جديد. ومع حقوقه عليه الصلاة والسلام ونبغ الحق الحادي او الثاني عشر وهو محبة ال بيته وعترته وزوجاته عليه الصلاة والسلام واکرامهم دون ان نغلو في ذلك. دون الغلو في ذلك - [00:23:57](#)

حبه وحب ال بيته. فانه عليه الصلاة والسلام اوصانا بال بيته خيرا بل نحن في كل صلاة نصلي عليه عليه الصلاة والسلام ونصلي على ال بيته اللهم صلي على محمد - [00:24:32](#)

وعلى ال محمد. وجميل منك يا طالب العلم ان تكون دائما اذا صليت عليه ان تقرن الصلاة عليه وعلى اله. اللهم صل على محمد محمد وعلى ال محمد وان هناك فنام من الامة ادعوا حب ال البيت فغلو فيهم - [00:24:48](#)

وعبدوهم وادعوا انهم يعلمون الغيب وهذا عيادا بالله زلل وكذب الحب وكذب في التشيع والحب لماذا لان ال البيت امرنا بحبهم لا بعبادتهم وامرنا ايها الاحباب ان نجل من امن منهم - [00:25:06](#)

ومن كفر كابي طالب وكابي لهب وغيره انتهى. هذا ليس وان كان من ال بيت رسول الله ان لا كرامة له الكرامة بالتقوى بل ان ال البيت انفسهم يحرمون على من خالطهم ان يغلو فيهم - [00:25:31](#)

نعم ولذلك نحبه عليه الصلاة والسلام ونحب ال البيت لقوله صلى الله عليه وسلم اذكركم الله في اهل بيتي وكان الحسن والحسين كان يقول الحبيب اني احبهما اللهم احب من احبهما - [00:25:48](#)

نحبهم ونواليهم ونذب عنهم ونصلي عليهم ونرى لهم قدرهم ولهم فضلهم لكن في حدود ما شرع ديننا. ولا نخرج ذلك عن دائرة الاتباع هذا من حقوقه عليه الصلاة والسلام. ومن حقوقه اكرام اصحابه - [00:26:07](#)

وتعظيم اصحابه اي اجلال اصحابه رضي الله عنهم والدفاع عنهم ولاحظوا هناك امة اكرمت ال البيت ولعنت الصحابة اي عقيدة هذه نحن نكرم ال البيت ونرفع الصحابة الذين اختارهم الله لصحبة نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:26:26](#)

هم الذين رضي الله عنهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. كانوا اكثر من الف واربعمائة او الف وست مئة صحابي. والحبيب يقول لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبها ما - [00:26:48](#)

ادرك مد احدهم ولا نصيفه. لا تسبوا اصحابي وسب الصحابة ايداء لرسول الله عليه الصلاة والسلام وسحب الصحابة اسقاط لحقه عليه الصلاة والسلام. وسب الصحابة اتهام لله جل في علاه انه ما اختار لنبيه صفوة من الخلق ليعيشوا معه وينقلوا هذا الهدي بعده -

[00:27:06](#)

الله رضي عنه واحبهم واثنى على الانصار فقال يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في نفوسهم حاجة مما اوتوا يحب اكرمهم آآ بالثناء عليهم في قلوبهم انهم يحبون والحب عمل قلبي - [00:27:33](#)

يثنى الله عليهم فيأتي قوم فيختارون عشرة او احد عشر او ستة ويلعنون الباقي ايضا بعضهم يعتقد ان ال البيت ليست الزوجات وزوجات امهات المؤمنين ليس من ال البيت بل هن من ال البيت - [00:27:50](#)

امهاتنا ولذلك اكرامهن فالبعض بعض الامم يتحدث عن عائشة رضي الله عنها بما لا يسوغ ان يقال لاقصى الامة لاقصى امرأة في امة

فكيف وهي امانا حباها والثناء عليها والذب عن عرضها - [00:28:07](#)

ونشر ذلك بل ان البراءة نزلت من السماء والبعض لا زال يلوك عرض محمد صلى الله عليه وسلم ويدعي بعد ذلك حب محمد وال محمد هذا غير صحيح. حب الصحابة جميعا - [00:28:27](#)

فهم النجوم فهم النجوم رضي الله عنهم وارضاهم. وهم نقلت الوحي وهم صفوة الخلق اختارهم الله لصحبة محمد عليه الصلاة والسلام ايضا من الحق الاخير من الحقوق لرسول الله عليه الصلاة والسلام وجوب التحاكم لسنته عليه الصلاة والسلام - [00:28:40](#) والرضا بحكمه في العسر واليسر ولذلك قال الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الله اكبر انظر - [00:29:03](#)

لا يؤمن فلا وربك لا يؤمنون حق الايمان وحق التصديق وحق الاتباع حتى يأتوا فيحكموك فيما شجر بينهم. فما ورد من نصوص الكتاب والسنة ينبغي ان نكون وقافين عنده ان كنا نرى لنبينا حقا بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:29:27](#)

نعم فاذا قيل لك هذا قال قال عليه الصلاة والسلام فارعها سمعك واستجب لها واخضع لها وارض بها ظاهرا بالتنفيذ وباطنة بالرضا القلبي وتسلم بعد ذلك لله بالحاكمية له سبحانه وتعالى والحكم له لانه هو الله وهذا نبي - [00:29:52](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام اعلم الناس بمراد الله جل وعلا وكلامه وحي ثان لذلك البعض لا يتحاكم لسنته يتحاكم للقانون وللمواد ان كانت القوانين والمواد هذه مستمدة من الشرع الحكيم فهنا امر اخر - [00:30:14](#)

تقبل اذا كانت صياغتها شرعية اما اذا كانت لا تخالف الوحي الثاني وهو الكتاب وهو السنة فان ذلك مما لا يجوز للمؤمن ان يتحاكما. فكيف لا تحكم الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:30:38](#)

الذي لا ينطق عن الهوى والذي هو خير الورى والذي هو الذي لن يدخل الجنة احد الا بحبه واتباع سنته. وتقدم على ذلك اقوال الخلق واقوال الناس وتلك القوانين الوضعية التي وضعها الناس - [00:30:58](#)

فلا بد ان يكون الانسان يحاكم للسنة وحيانا التحاكم في السنة في البيت. ليس في المحكمة نعم التحاكم في السنة. كيف اذا غضب الرجل على امرأته يعظها؟ كتاب الله وسنة رسوله. يعظها يهجرها - [00:31:15](#)

وهكذا تلك الخطوات التي تعيش نسير فيها في الحياة كلها لابد ان نجعل السنة مما يحكم على تصرفاتنا وتعاملنا هذا اذا ادعينا حبه وصدقنا في ذلك. بعد ذلك ان انا - [00:31:30](#)

حققت الحق هذا الثاني وطبقت الحق الثاني وهو حق محمد عليه الصلاة والسلام. هل هناك فوائد عاجلة واجلة اتحصل عليها؟ نعم منها ان ذلك سبب لهدايتك الست في كل صلاة تقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:31:46](#)

يقول صلى الله عليه يقول الله جل وعلا واتبعوا واتبعوه لعلكم تهتدون وهل للانسان يسير منذ ان ولد الى اليوم الا الى الهداية ويريد بعد الهداية الى الطريق المستقيم ثم الى جنات النعيم - [00:32:08](#)

ان محمدا عليه الصلاة والسلام يقف على هذا الطريق المستقيم. وهناك طرق اخرى يقف عليها الشياطين. فان اعطاء الحبيب حقه واتباع سنته. توصلك الى الهداية التي انت ستشدها وتسألها الله في كل صلاة - [00:32:25](#)

ايضا منها محبة الله فاتبعوني يحببكم الله. والله ان اعظم نعم الله ان يرزقك الله حبة ثم ان يحبك هو ان احبه نعمة ان يحبني نعمة لا تساميتها نعمة وحتى يحبك فكن متبع - [00:32:44](#)

خاضع للامر محبا لرسوله الذي اصطفاه من الخلق. ايضا القيام بحق النبي صلى الله عليه وسلم سبب لحصول الفوز والسعادة في الدنيا والاخرة. سنسأل يوم القيامة عنه وسيقف الحبيب ايضا على حوضه والناس يريدونه فيقول امتي امتي - [00:33:06](#)

ويقول انك لا تدري ما حدثوا بعدك. لا زالوا يتراجعون ولذلك احذر ممن ممن يتراجع. تريد الفوز؟ فكن متبعا لسنته حتى تكون من اقرب الناس مجلسا اليه. واولئك هم اصحاب حسن الخلق. ايضا - [00:33:29](#)

حلاوة الايمان ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم من ثمار تحقيق حقه عليه الصلاة والسلام ذوق جميل في الحياة يجعل الحياة على لهيبها وتعبها ولأوائها. اتباع سنته والشوق الى لقاء ربك - [00:33:44](#)

الجلوس بجوار نبيك والشرب من حوضه. كل ذلك يجعل القلب يعيش لذة وسعادة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت

على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد - [00:34:04](#)

وفي ختام الحلقة استودعكم الله على أمل اللقاء في درس قادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد تلك العنود دروسها ميسورة في

صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:34:20](#)

- [00:34:49](#)